



تحتفل منظمة العمل الدولية باليوم العالمي المئة للمرأة

التركيز على "الانتعاش في خدمة المرأة!"

بيروت (أخبار م.ع.د.) - تُحيي منظمة العمل الدولية اليوم العالمي المئة للمرأة نهار الإثنين الواقع في ٧ آذار/مارس من خلال تنظيم حلقة نقاش تهدف إلى تسليط الضوء على دور المساواة بين الجنسين في ضمان انتعاش مستدام وعادل.

ومن خلال التركيز على موضوع "وضع الانتعاش في خدمة المرأة"، تناقش لجنة الخبراء الإجراءات السياسية المعتمدة بعد اندلاع أسوأ أزمة اقتصادية شهدتها العالم منذ الكساد الكبير وكيفية استخدامها لضمان تكافؤ الفرص والتعامل مع المرأة والرجل في مجال الوظائف وظروف العمل. كما ستركز لجنة الخبراء على تطوير المهارات وسياسات التدريب ما يشكل مساهمة في الموضوع الذي اختارته الأمم المتحدة لهذا اليوم العالمي: "الوصول المتساوي إلى التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا: سبيل ضمان العمل اللائق للمرأة".

تمّ إحياء اليوم العالمي الأول للمرأة عام ١٩١١ بعد سنة من صدور قرار عن المؤتمر الدولي للمرأة العاملة المنعقد في كوبنهاغن. في تلك الفترة، كان المطلب الرئيسي في بعض البلدان كالنمسا وألمانيا، الحصول على حق التصويت وفي الولايات المتحدة، تظاهرت النساء ضدّ شروط وظروف العمل الرديئة التي أدت إلى تشوب حريق في مصنع ألبسة ما أسفر عن مقتل ١٤٦ عاملاً، أغلبهم من النساء المهاجرات.

وبعد مئة عام من ذلك التاريخ وبالرغم من التقدّم المحرز، لا يزال الطريق طويلاً أمام تحقيق المساواة بين الجنسين في عالم العمل. وفي هذا الإطار، اعتبر مدير عام منظمة العمل الدولية، السيد خوان سومافيا أنّ "الأزمة ساهمت في ترسيخ وتفاقم عدم المساواة القائم. ولا يزال تحقيق المساواة بين الجنسين تحدياً أساسياً. وبالتالي، في سبيل ضمان انتعاش مستدام وعادل وعولمة منصفة، تدعو الحاجة إلى اعتماد استجابات مراعية للفوارق بين الجنسين".

وفقاً لآخر البيانات التابعة لمنظمة العمل الدولية، لا تزال الأزمة الاقتصادية تُلقي بظلالها على النساء والرجال على حدّ سواء مع ارتفاع معدل البطالة لدى الرجال إلى ٦ بالمائة وإلى ٦,٥ بالمائة لدى النساء.

ومن جهتها، أشارت مديرة مكتب المساواة بين الجنسين التابع لمنظمة العمل الدولية، السيدة جاين هودجز إلى استمرار التمييز والفصل بحق المرأة في قطاعات يسودها انخفاض الأجر وطول ساعات العمل وترتيبات العمل الغير النظامية ما يعكس ارتفاع نسبة النساء العالقات في قطاع الاستخدام الهش عالمياً (٥١,٨ بالمائة) بالمقارنة مع الرجال (٤٨,٩ بالمائة). كما تأتي مرتبة النساء خلف مرتبة الرجال في مجال الوصول إلى التدريب والتعليم، خاصة في العالم النامي.

تجدر الإشارة إلى أن منظمة العمل الدولية بادرت إلى تأييد مبادئ المساواة في الأجور لقاء عمل متساوٍ في القيمة وعدم التمييز منذ تأسيسها عام ١٩١٩. وفي العام ٢٠٠٩، وافقت منظمة العمل الدولية على قرار بشأن وضع المساواة بين الجنسين في صلب العمل اللائق ما وجّه الجهود باتجاه استحداث سوق عمل يشارك فيه كلٌّ من النساء والرجال بحرية ونشاط. وفي العام عينه، إعتد مؤتمر العمل الدولي الميثاق العالمي لفرص العمل سعيًا إلى التخفيف من حدّة الأثر الاجتماعي الناجم عن الأزمة. وفي هذا السياق ومن ضمن التدابير الأخرى، يدعو الميثاق إلى اعتماد رُزم انتعاش بهدف أخذ المساواة بين الجنسين بعين الاعتبار.

للمزيد من المعلومات حول الحدث الذي تنظمه منظمة العمل الدولية لمناسبة يوم المرأة العالمي، الرجاء زيارة الموقع التالي: http://www.ilo.org/gender/Events/lang--en/WCMS_151275/index.htm

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:
فرح دخل الله، مسؤولة الإعلام الإقليمي
منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية
هاتف: ٧٥٢٤٠٠-١-٩٦١ (مقسم ١١٧)
جوال: ٥٠٥٩٥٨-٧١-٩٦١
dakhlallah@ilo.org